

## ابتكار زخارف مستلهمة من الملابس التقليدية الهندية والفلسطينية وتوظيفها في الأزياء المعاصرة

### Innovation of Motifs Inspired by Indian and Palestinian Traditional Clothing and Executing them in Designing Contemporary Fashion

أ.د/ منال عبدالعزيز محمد سيف

أستاذ بقسم تصميم الأزياء - كلية التصميم والفنون - جامعة أم القرى - مكة المكرمة - المملكة العربية السعودية، maseif@uqu.edu.sa

#### كلمات دالة: Keywords

الملابس التقليدية  
Traditional Clothing,  
الزخارف الهندية  
Indian Motifs  
الزخارف الفلسطينية  
Palestinian Motifs,  
دمج الزخارف  
Integrating Motifs,  
الأزياء المعاصرة  
Contemporary Costumes

#### ملخص البحث: Abstract

تعتبر زخرفة الملابس فناً من الفنون التشكيلية التي تهدف إلى إعطاء القطع الملبسية قيمة فنية متميزة تعكس الواقع الجغرافي والاجتماعي والاقتصادي والمهني والبيئي لكثير من دول العالم. وإذا نظرنا إلى الزخرفة في الملابس نجد أنها تعكس حياة الشعوب وتراثهم وثقافتهم. مشكلة البحث الأساسية هي: قلة الأبحاث التي تجمع بين الزخارف التقليدية في حضارتين مختلفتين، وعليه تم وضع تساؤلات البحث، منها: ما إمكانية دمج الزخارف الهندية والفلسطينية لابتكار زخارف جديدة؟ ما إمكانية توظيف الزخارف المندمجة والمستحدثة في تصميم الملابس المعاصرة؟ وتظهر أهمية البحث في زيادة التنوع في الزخارف المستخدمة في الأزياء المعاصرة، نشر ثقافات الشعوب من خلال زخارف الملابس التقليدية. يهدف هذا البحث إلى: دمج الزخارف الهندية والفلسطينية لابتكار زخارف جديدة مواكبة للعصر، استخدام الزخارف المبتكرة في تصميم أزياء معاصرة. وقد نصت فروض البحث على: إمكانية ابتكار زخارف مستلهمة من الملابس التقليدية الهندية والفلسطينية وتوظيفها في الأزياء المعاصرة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المحكمين للتصميمات المقترحة بالزخارف الهندية والتصميمات المقترحة بالزخارف الفلسطينية والتصميمات المقترحة بالزخارف المندمجة من الدولتين. منهجية البحث: اتبع البحث المنهج الوصفي في تحليل زخارف الملابس التقليدية الهندية والفلسطينية، كما اتبع المنهج التجريبي في استخدام الزخارف المدمجة في تصميم أزياء نسائية عصرية. تم تقسيم الخطوات الإجرائية للبحث لثلاثة مراحل: تحليل الزخارف الموجودة في الملابس التقليدية الهندية والفلسطينية كلا على حده، دمج بعض الوحدات الزخرفية لكل ثقافة مع نفسها ثم مع بعضهما البعض لابتكار وحدات زخرفية مستحدثة، توظيف الزخارف المدمجة في عمل تصاميم أزياء عصرية مستحدثة، تم عمل 12 تصميم لملابس عصرية للمرأة. وتم تصميم استبيان مكون من 4 محاور رئيسية تناولت الجانب الجمالي، الجانب الوظيفي، الجانب الابتكاري والشكل العام. ثم تم عرض الاستبيان على عدد (20) محكم في مجال التخصص لتقييم التصاميم المقترحة. ثم تم عمل معالجات إحصائية وتمثيل النتائج بيانياً. ومن أهم النتائج أن التصميم السابع قد سجل أعلى درجة تقييم وفق آراء المحكمين، كما اتضح أن التصاميم المنفذة بالزخارف المدمجة الهندية والفلسطينية معاً نالت استحساناً وتقدير المحكمين في معظم محاور التقييم، يليها التصاميم ذات الزخارف الهندية المدمجة ثم التصاميم ذات الزخارف الفلسطينية المدمجة، وبهذه النتائج تم تحقيق أهداف البحث وإثبات فروضه. توصي الدراسة بإجراء مزيد من الدراسات في الحضارات وأنواع الزخارف التي لم تستطع الباحثة الوصول إليها. حث مصممين الأزياء على التجريب المستمر للأساليب والتقنيات المتنوعة للحصول على طرق مبتكرة وجديدة لتنفيذها في مجال تصميم الأزياء بعيداً عن الأفكار المستهلكة.

Paper received December 24, 2022, Accepted February 9, 2023, Published March 1, 2023

وتعتبر زخرفة الملابس فناً من الفنون التشكيلية التي تهدف إلى إعطاء القطع الملبسية قيمة فنية متميزة تعكس الواقع الجغرافي والاجتماعي والاقتصادي والمهني والبيئي لكثير من دول العالم. وإذا نظرنا إلى الزخرفة في الملابس نجد أنها تعكس حياة الشعوب وتراثهم وثقافتهم (سجيني؛ باحيدر، 2013).

وقد لوحظ أن بعض من المصممين يقوم بدراسة تراث أمة وتحليل ما يتم جمعه ليتم صناعة ملابس من التراث التقليدي بشكل يواكب الموضة الحالية فتظهر بشكل جميل وحديث وقبول الناس له بشكل كبير حتى قد يؤدي إلى حب الناس لمعرفة تاريخ شعب.

وتعتبر الهند - من الأمم ذات الحضارات القديمة - نهراً يفيض بكل ما هو نفيس من حيث الخامات وأنواع الزخارف والخطوط التصميمية التي تظهر جمال المرأة (النامي، 2012). وقد اشتهرت الهند بالساري والليهنغا كولي والسراويل والقمصان الهندية، كما يختلف الزي التقليدي الهندي من منطقة لأخرى في الألوان والأساليب (الشبيبي، 2018).

أما المجتمع الفلسطيني فهو مجتمع قروي زراعي بشكل عام، وتمتاز ملابس الفلاحين بأنها غنية بالرموز التي تمثل قيم المجتمع والتي استمرت منذ زمان قديم وأن ملابس المرأة هي جزء هام في حياتها وهويتها وتفوق في أهميتها ملابس الرجال، فلباس المرأة الفلسطينية في الريف مثلاً يتكون من قطعتين أو أكثر كما أن للقطعة أو بعض عناصرها عدد من الأبعاد أو الصفات كنوع القماش ولونه، طريقة التزين وكيفية اللباس (كناعة؛ آخرون، 1982). واللباس

#### القدمة: Introduction

لكل أمة تراث تعزز وتفتخر به. والتراث الشعبي على مر العصور يعد مصدر الثقافة الشعبية، فهو ذخيرة وثروة قومية، مازالت مؤثرة حتى وقتنا الحاضر. وترتبط حياة الإنسان ارتباطاً وثيقاً بتراثه، فمنذ ظهور الإنسان وهو يمارس حياته منذ ميلاده وحتى وفاته حاملاً تراث أجداده، من عادات وتقاليد وممارسات شعبية ومعتقدات، ويقدّر قيمة تراثه وتمسكه به، بقدر مدى المنفعة التي يحصل عليها، لذلك نجد أن التراث الشعبي بأنواعه لا يغرب عن أعين المجتمع بجميع طبقاته وأجناسه (إبراهيم، 2000).

وتعتبر الأزياء التقليدية شكلاً من أشكال الإبداع الشكلي تشكلت في إطار العادات والتقاليد والقيم الاجتماعية السائدة في مجتمعها والتي صاغت مفرداتها المعارف والمهارات تعبيراً صادقاً عن تراث الشعوب حيث تُلقى الأزياء التقليدية بأضوائها على الأحوال الاقتصادية والاجتماعية والفنية وما ينطوي تحت ذلك من عادات وتقاليد. وتمتاز الملابس التقليدية أنها من أهم الوسائل للكشف عن تراث الشعوب فهذه الأزياء أبدعت بها المرأة حيث استخدمت ما توفر معها من بيئتها. ونجد أن الأزياء التقليدية وزخارفها ومكاملاتها من التراث القومي وهي الموروث الثقافي الذي يميز كل شعب من الشعوب الأخرى، ويسهم في توضيح الهوية المميزة للشعوب؛ فالأزياء بزخارفها، وألوانها جانباً هاماً من جوانب الفلكلور، وتساعد على التعرف على العادات والتقاليد في أي منطقة (نادر؛ مقلان، 2010).

## مصطلحات البحث: Research Terms

### الزّي التقليدي Traditional Clothing:

زي شعبي مجهول البداية ذو تحولات بطيئة وليست فجائية يتوارث جيلاً بعد جيل ويستمر مع تواصل الأجيال ولكل شعب من الشعوب زي معين يحافظ عليه ويكون تجسيدا لشخصيته القومية متأثراً بالعوامل الدينية والبيئية يحمل معتقداً وطابعاً زخرفياً في شكل رموز هندسية أو نباتية أو حيوانية، وهذه العوامل مجتمعة أسهمت في تحديد شكل ونمط وخصائص الزي الشعبي أو التقليدية للنساء (نادر؛ مقلان، 2010).

### الابتكار Innovation:

يعني التطوير الخلاق أي تطوير قيم جديدة للمستهلك لتلبي احتياجاته، كما تعرف بأنها عملية إنتاج أفكار تخرج عن الإطار المعروف والسائد في المجتمع ابتكاراً.

<https://ar.wikipedia.org/wiki/>

### الزخرفة Decoration:

لغة: زخرف يزخرف زخرفة أي حسن وزين وجمل وأكمل الإبداع. إصطلاحاً: هي فن تزييني عبارة عن مجموعة من النقاط والخطوط والأشكال الهندسية والحروف أو رسوم مستوحات من الطبيعة كالحيوانات والنباتات و .. متداخلة ومتناسقة فيما بينها بانتظام ، تعطي شكلاً جميلاً لتستعمل لتزيين المصاحف والمباني والأواني والملابس والجوامع والكنائس والمدافن والنقود والعملات والقصور وبعض أعلام الدول والملابس، وتكون بمختلف الخامات والمواد. (عبد الصمد، 2005).

### مستوحاة Inspired:

ويعرف الإيحاء بأنه من أوحى الله إليه بكذا، أي ألهمه إياه، أوحى إيحاء إلى فلان أشار وأوما، أي كلمة بالكلام يخفيه عن غيره. ويقصد بهذا المصطلح استخدام الزي التقليدي للهند كمصدر أساسي لاقتباس وابتكار تصاميم جديدة بما يناسب احتياجات المرأة العصرية (النامي، 2012).

### الدراسات السابقة Previous Studies

1- دراسة (الشيبي، 2018) بعنوان "ابتكار تصاميم من خلال دمج الأزياء التقليدية الهندية والأزياء الصينية"

هدفت الدراسة إلى ابتكار تصاميم جديدة من خلال الدمج بين الخطوط والأزياء الهندية والصينية، ومن أبرز نتائج البحث تحقيق الجانب الجمالي والابتكاري وأيضاً ملائمة خطوط الموضة واستحداث تصاميم جديدة عن طريق دمج الأزياء التقليدية الغنية بالخطوط والقيم الجمالية، تم تصميم استبيان وعرضه على المحكمين وتقييم التصاميم من خلال 4 محاور رئيسية، وهي: الشكل العام، تحقق الجانب الجمالي، تحقق الجانب الابتكاري والملائمة لخطوط الموضة. أوجه التشابه مع البحث الحالي هي عملية الابتكار والدمج لإظهار خطوط وأشكال جديدة للموضة والاختلاف في الدول وطرق الدمج.

2- دراسة (فودة، 2018) بعنوان "النظم البنائية لرسوم الماندالا والإفادة منها في إعادة تدوير بقايا الأقمشة لإثراء القيم الجمالية والوظيفية لمفروشات الطفل"

هدفت هذه الدراسة إلى إعادة تدوير بقايا الأقمشة لأثراء القيم الجمالية على مفروشات الأطفال باستخدام زخارف الماندالا وإضافة رؤية جديدة لصناع المفروشات، تم تنفيذ الاستبيان وعرضه على المحكمين وأسر الأطفال، تم عرض 15 تصميم مقترح للتقييم من قبل المحكمين وعرض 20 تصميم على أسر الأطفال تم تحقيق الجانب الابتكاري والنفعي في توظيف رسوم الماندالا، أوجه التشابه في عملية الابتكاري واستخدام جماليات زخارف الماندالا وأثرها على التصميمات، أما الاختلاف فكان في طرق توظيف الزخارف.

3- دراسة (المناصرة، 2017) بعنوان "العناصر والوحدات الزخرفية في تكوين الزي التراثي الأردني والفلسطيني (دراسة

التقليدي الفلسطيني جزء من ثقافة الشعب الفلسطيني وتراثه الشعبي على إمتداد توأجه في فلسطين التاريخية، بحيث يمثل كل ثوب جزء من هذه الثقافة سواء كانت مدنية أو فلاحية أو بدوية. كذلك تمثل الأزياء النسائية في بعض الأحيان مدن فلسطينية محددة عن سواها من المدن الأخرى، ويرتبط تراث فلسطين بتنوع جغرافيتها، إن الثوب الفلسطيني يمتاز أيضاً بأن كل منطقة تعبر في ثوبها عن طبيعة سكانها. (الصالح، آخرون، 2007)

وقد حظت الأزياء الهندية والفلسطينية قديماً بكمية هائلة من الرسوم والنقوش، فالشعب الهندي حتى اليوم من أكثر الشعوب تمسكاً بلباسهم التقليدي تأثر اللباس الشعبي بالطقوس الدينية المتنوعة وبعض المعتقدات الإثنية والعرفي، توجد به زخارف هندسية ونباتية حيوانية ورمزية أما الفلسطينية توجد بها أيضاً أنواع زخارف لكن تركز على الزخارف الهندسية، وقد تكون الزخارف هي الرابط بينهم.

### مشكلة البحث: Statement of the Problem

نظراً لقلّة الأبحاث التي تجمع بين الزخارف التقليدية في حضارتين مختلفتين جاءت فكرة البحث لمحاولة دمج الزخارف التقليدية في دولتين مختلفتين كدولة الهند ودولة فلسطين.

ويمكن صياغة مشكلة البحث من خلال التساؤلات التالي:

- 1- ما سمات الزخارف الهندية والفلسطينية؟
- 2- ما أوجه التوافق والاختلاف بين الزخارف الهندية والفلسطينية؟
- 3- ما إمكانية دمج الزخارف الهندية والفلسطينية لابتكار زخارف جديدة؟
- 4- ما إمكانية توظيف الزخارف المندمجة والمستحدثة في تصميم الأزياء المعاصرة؟

### أهداف البحث: Research Objectives

يهدف البحث إلى تحقيق الآتي:

- 1- دمج الزخارف الهندية والفلسطينية لابتكار زخارف مستحدثة مواكبة للعصر.
- 2- استخدام الزخارف المبتكرة في تصميم أزياء معاصرة.

### أهمية البحث: Research Significance

تتلخص أهمية البحث في النقاط التالية:

- 1- زيادة التنوع في الزخارف المستخدمة في الأزياء المعاصرة.
- 2- نشر ثقافات الشعوب من خلال زخارف الملابس التقليدية.

### فروض البحث: Research Hypothesis

- 1- يمكن ابتكار زخارف مستلهمة من الملابس التقليدية الهندية والفلسطينية وتوظيفها في الأزياء المعاصرة.
- 2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المحكمين للتصميمات المقترحة بالزخارف الهندية والتصميمات المقترحة بالزخارف الفلسطينية والتصميمات المقترحة بالزخارف المندمجة من الدولتين.

### حدود البحث: Research Delimitations

- 1- حدود مكانية: حيث تعتمد الدراسة على الزخارف الموجودة في الملابس التقليدية لدولة الهند ودولة فلسطين.
- 2- حدود موضوعية: استخدام زخارف الملابس التقليدية وتنفيذها في ملابس نسائية معاصرة.

### منهج البحث: Research Methodology

- 1- يتبع البحث المنهج الوصفي في وصف الملابس التقليدية الهندية والفلسطينية والزخارف الموجودة وتحليلها.
- 2- يتبع البحث المنهج التجريبي في تصميم ودمج الزخارف الهندية والفلسطينية وابتكار تصاميم أزياء معاصرة

هدفت هذه الدراسة الى دراسة الخطوط التصميمية للأزياء الهندية وزخرفها ومسميات القطع، استخدام التقنية الحديثة في ابتكار خطوط تصميمه جديدة، ومن أبرز نتائج البحث إلقاء الضوء عليه كمصدر أساسي وابتكار خطوط تصميمية جديدة مستوحاة من الزي الهندي التقليدي وازرار التراث الفني الجمالي للثقافة الهندية سواء على المنسوجات أو الاكسسوارات وإنتاج أزياء وإكسسوارات ذات بعد، أوجه التشابه إلقاء الضوء على الهند وما يوجد بها من ملابس تقليدية ومسمياته، والاختلاف في استعمال المكملات والتركيز على دولة واحدة.

## الإطار النظري: Theoretical Framework

### 1- الملابس التقليدية:

#### أ- الملابس التقليدية الهندية:

تعرف الهند أنها من أكثر الشعوب حفاظاً على اللباس التقليدي الخاص بهم، وقد تنوعت الملابس من حيث الألوان والأساليب وذلك يرجع الى عدة عوامل وهي الثقافة والدين والمناخ. وقد نجحت الملابس الهندية في المبالغة في بروز الصدر، ونحافة الخصر، واستدارة الازداف. ويظهر جدول (1) أنواع الملابس التقليدية الهندية. كما يشكل اللبس التقليدي والاكسسوارات في الهند جزء كبير من الحياة الاجتماعية والثقافية، وجذبت انتباه الاسواق العالمية مع احتفاظها بالتقاليد فهي لا تخلو من روح التجديد والمعاصرة. (الشبيبي، 2018).

جدول (1): الملابس التقليدية الهندية

			
<b>4- لانغا فوني</b> يعرف باسم ساري قطعتين أو نصف ساري تتوراة التي ترتبط حول الخصر باستخدام حزام وهو عادة قطعة قماش 2 إلى 2.5 متر (الشبيبي، 2018).	<b>3- لاهنجا (الفرارة)</b> من أكثر القطع التي ترتديها المرأة الهندية هيا عبارة عن قطعة تغطي الجزء السفلي، تكون منسدلة باتساع ولها عدد من الطيات (الشبيبي، 2018).	<b>2- السالوكا</b> قميص يصل طوله الى منتصف الفخذين ويكون ضيق عند الصدر والخصر والازداف، تكون الاكمام ضيقة وطويلة الى الرسغين (قرين، 2015).	<b>1- الساري الهندي</b> عبارة عن قطعة تتروح طولها من 7 الى 10 أمتار من القماش ويكون اما من الأورجانزا أو الحرير (قرين، 2015).
			
<b>8- باتيالا سلوار</b> سلوار يغطي الجزء السفلي ويكون فضفاضاً تتميز بالطيات في الاسفل يعود سبب تسميتها الى مدينة باتيالا (الشبيبي، 2018).	<b>7- اناركلي</b> بلوزة طويلة على شكل فستان تنتوع بالعديد من الاطوال والمطرزات المختلفة (النامي، 2012).	<b>6- الكورتي أو الكورتا</b> عبارة عن قميص بأكمام طويلة يصل طوله الى الخصر وأحياناً للركبتين، ويصاحبه شال (الدوباتا) يلبس للأيام العادي أو كملابس عمل (الشبيبي، 2018).	<b>5- التشلوي</b> بلوزة بفتحة رقبة دائرية واكمام قصيرة يصل طولها الى الحجاب الحاجز وتكشف السره، تختلف اشكالها بحسب المنطقة (النامي، 2012).

وعنوان لثرائها بفنونها ورموزها وأشكالها المتعددة (المناصرة؛ القيسي، 2017)، حيث أن أهل القرى هم أكثر محافظة على التراث والاعتزاز به. وتتشابه هذه الثياب في الهيكل العام، وتتألف من عدة قطع وهي القبة والبدن والخلف والاكمام والبنقية. جدول (2)

### مقارنة

هدفت هذه الدراسة إلى تناول الأزياء النسائية التقليدية في كل من مدينتي الرمثا وطولكرم و معرفة العوامل المؤثرة في تصميم الأزياء النسائية التقليدية وأهم العناصر المكونة للأزياء التقليدية في المدينتين والوحدات الزخرفية المشغول عليها وإجراء مقارنة بين مجموعتين الأزياء النسائية التقليدية من حيث العناصر والزخارف ومن أبرز نتائج البحث تأكيد التقارب بين الأزياء النسائية التقليدية في كل من المدينتين المعنيتين، أوجه التشابه في الدولة ووصف الأزياء التقليدية والزخارف، أوجه الاختلاف في دراسة للعناصر والوحدات الزخرفية على الأزياء في المدينتين.

### 4- دراسة (قرين، 2015) بعنوان " الأزياء النسائية عند الكنوز والفادتجا"

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الأزياء في قريتين قريبة (أبو سمبل) الفادتجا (وقرية الدكة) الكنوز، وروية التشابه في بعض الملابس الشعبية في القريتين وغيرها ولوحظ أن الساري الهندي والسوداني هو الزي الأساسي للمرأة الكنزوية للمناسبات، ومن أبرز نتائج البحث معرفة أسماء الملابس التقليدية وسبب التسمية والأوقات المناسبة لارتدائه ولماذا تفضل المرأة الثوب السوداني والساري الهندي، أوجه التشابه في وصف الملابس التقليدية والاختلاف في الدول وأسماء الملابس.

### 5- دراسة (النمي، 2012) بعنوان "استخدام التقنيات الحديثة في تصميم وتنفيذ أزياء نسائية مبتكرة مستوحاة من الأزياء الهندية التقليدية"

### ب- الملابس التقليدية الفلسطينية:

إن لكل مجتمع زي تقليدي خاص به ويتميز الثوب النسائي التقليدي في فلسطين بوجود أماكن محددة للتطريز تشمل أسفل الثوب، جانبيه وأكمامه والقبة. ويمثل الزي الفلسطيني جزء أصيل من تراثهم



يستعرض أنواع الملابس التقليدية الفلسطينية (الصالحى، آخرون، | 2007).  
جدول (2): الملابس التقليدية الفلسطينية (كناعنة، آخرون، 1982)، (الصالحى، آخرون، 2007)

			
<b>4- ثوب الليلك</b> ثوب طويل مطرز على قماش المخمل، يكون فضفاض له فتحة صدر واسعة جدا يختلف لونها على حسب عمر المرأة، يلبس اسفله شلحه وسروال، تلبس الفتيات الليلك من القماش المركز برسوم الورد والازهار.	<b>3- ثوب الزريقي</b> ثوب مطرز على قماش ابيض يسمى "البفت" يقتصر على المتزوجات والأفراح العائلية، يكون ضيق من عند الخصر ويبدأ باتساع إلى نهاية الثوب، أما فوق الخصر يكون مناسباً مع تفاصيل الجسم والاكمام عادية.	<b>2- الثوب الرومي الأبيض</b> ثوب طويل بفتحة رقبة دائرية الشكل وبفتحة طويلة في منتصف الرقبة والاكمام طويلة، مصنوع من الكتان الابيض الطبيعي ومطرز بخيوط الحرير الغالب عليها ألوان الحرير الاحمر والزهري.	<b>1- الثوب</b> رداء واسع فضفاض ذو اكمام طويلة واسعة تسمى (ساعد)، ويختلف شكل فتحة الرقبة من موديل لآخر، أحيانا تكون مربعة واسعة نوعاً ما وأحيانا تكون مستديرة بها ثقب في منتصف الامام.
			
<b>8- التقصيرة</b> جاكيت قصير مفتوح من الأمام يصل الى الوسط وكم قصير ويصنع من الجوخ الاسود أو الكحلي أو قماش الملك الأحمر يقصب بلون واحد غالباً ما يكون فضي أو ذهبي أو أحمر.	<b>7- ثوب المردون</b> ثوب طويل بياقة مرتفعة وبفتحة طويلة في منتصف الرقبة على شكل ٧ مطرز بكثافة على القبة ويعود سبب تسميته لأكمامه الواسعة الطويلة يطلق عليها الكم المردن، يتكون من القبة والاكمام والبدن والبنابق والردفة.	<b>6- ثوب الملك</b> ثوب طويل بفتحة رقبة دائرية وبفتحة طويلة في منتصف الرقبة على شكل ٧ التطريز يكون في القبة والبنابق والاكمام، يصنع غالباً من الحرير الاحمر أو المقلم الاحمر وتختلف تنفيذ الاكمام إما بالكم العادي أو الاردان ترتديه المرأة المقبلة على الزواج.	<b>5- ثوب الملس</b> ثوب طويل بحردة رقبة دائرية وأكمام إما عادي أو واسعة (مردون)، ويكون واسع من أسفل وضيق عند الخصر ويتميز بكثافة التطريز.

- الكائنات الحية والحيوانات: هي التي تعتمد على جميع الكائنات الحية سواء في الغابة، طيور، حيوانات، حشرات، أو في المحيطات، الأسماك، والأصداف وغيرها (عبدالصمد، 2005)، (الشريف، 2004).  
وحدات زخرفية هندسية:  
هي الزخارف التي تعتمد على اساس الخطوط (المستقيم-الدائرة- المنحنى) والاشكال الهندسية (المثلثات- المربعات - الاشكال المضلعة) (عبد الصمد، 2005)، (الشريف، 2004).  
ثالثاً: أنواع الزخارف:  
- الزخارف التصويرية: تشمل تصوير الحياة اليومية ومن أبرز مناهم هذه الزخارف الحضارة الفرعونية، مثل: محاكاة الكائنات أو الأدوات المستخدمة.  
- الزخارف النباتي: تشمل جميع العناصر النباتية مثل: الورود والازهار - الأغصان - الأوراق  
- الزخارف الحيوانية: تشمل جميع الحيوانات مثل: الفيله - الطيور- الغزلان وغيرها.

2- الزخارف:  
أولاً: العناصر الأولية للزخرفة:  
1- النقطة (Point): هي أبسط العناصر التصميمية وليس لها أبعاد هندسية أي ليس لها طول وعرض وعمق ونجدها في الطبيعة مثل حبات الرمال (الشريف، 2004).  
2- الخط (Line): هو سلسلة متصلة بالنقطة لأنه الأثر الناتج من تحرك النقطة في اتجاه أو مسار، سواء بشكل مستقيم أو منحنى. ويعرف بأنه عنصر تشكيلي ذو إمكانات غير محددة وأنواع مختلفة، ولا يكاد يخلو أي تصميم من عنصر الخط (الشريف، 2004).  
ثانياً: مصادر الزخارف:  
وحدات زخرفية مستمدة من الطبيعة:  
- النباتات: المصدر الأول للزخرفة ويكون استعمالها بأشكال متنوعة ومتعددة، والنباتات بجميع أشكالها وانواعها مستمدة من الطبيعة، هناك أنواع مختلفة من الأوراق والنباتات والثمار في الشكل واللون.

- التكرار: من أبسط قواعد تكوين الزخرفة في الكثير من الأشكال الزخرفية تعتمد عليه (عبد الصمد، 2005).

### التجارب العملية Experimental Work: أولاً: التجربة الإجرائية:

المرحلة الأولى: تحليل الزخارف الموجودة في الملابس التقليدية الهندية والفلسطينية كلا علي حده.

المرحلة الثانية: دمج بعض الوحدات الزخرفية لكل ثقافة نفسها ثم مع بعضهما البعض لابتكار وحدات زخرفية مستحدثة.

المرحلة الثالثة: توظيف الزخارف المدمجة في عمل تصاميم ملابس عصرية مستحدثة.

### أولاً: المرحلة الأولى:

أ- تحليل زخارف الملابس التقليدية الهندية: وقد تم تحليل الزخارف الموجودة بالأنواع الثمانية للملابس التقليدية الهندية في جدول (3)، مع ذكر مصادر وأنواع الزخرفة.

جدول (3): تحليل الزخارف في الملابس التقليدية الهندية

م	اسم الزي	مصدر الزخرفة	قواعد وأسس الزخرفة	تحليل الزخرفة
1.	الساوي الهندي	زخارف نباتية زخارف هندسية زخرفة الماندالا	التوازن - الشعب من النقطة الخط - تكرار عادي عكسي - متبادل	
2.	السالوكا	زخارف نباتية زخارف هندسية	التوازن - الشعب من الخط تكرار عادي متبادل تناظر نصفي	
3.	لاهجا (الفرارة)	زخارف نباتية زخارف هندسية زخرفة الماندالا	التوازن - الشعب من النقطة الخط - تكرار عادي متبادل - متعاكس	
4.	لائغا فوني	زخارف نباتية	التوازن - الشعب من النقطة الخط - تكرار عادي متعاكس	
5.	التشولي	زخارف نباتية	التوازن - الشعب من النقطة الخط - تكرار عادي تناظر نصفي	
6.	الكورتي أو الكورتا	زخارف نباتية زخارف هندسية زخرفة الماندالا	التوازن - الشعب من النقطة الخط - تكرار عادي متبادل - متعاكس	
7.	اتاركلي	زخارف نباتية زخارف هندسية	التوازن - الشعب من النقطة الخط - تكرار عادي تناظر كلي	
8.	باتيالاسلوار	زخارف نباتية زخارف هندسية	التوازن - الشعب من الخط تكرار عادي - متبادل	

جدول (4)، مع ذكر مصادر وأنواع الزخرفة.

- الزخارف الهندسية: تشمل جميع العناصر الهندسية، وتطورت الزخارف الهندسية بشكل كبير بعد الإسلام مثل: الدوائر - الخطوط - المثلثات - الأقواس. (عبد الصمد، 2005)، (الشريف، 2004).

- زخرفة الماندالا: رموز تقوم على فكرة نقوش دقيقة استعملها الهندوسيين والبوذيين، تعود أصلها الى الثقافة الهندية (فؤدة، آخرون، 2018).

### رابعاً: القواعد والأسس المتبعة في فن الزخرفة:

- التوازن: توازن الشكل الزخرفي يكون منسجم مع الطبيعة وخصوصاً عند اختيار الألوان.

- التناظر أو التماثل: هي التي يجب أن يطابق نصفها على نصفي الآخر.

- التشعب: وجود جزء أساسي يتشعب منهم وخاصة نجدها في النباتات التي تتشعب على أساس نموها.

ب- تحليل زخارف الملابس التقليدية الفلسطينية: وقد تم تحليل الزخارف الموجودة بالأنواع الثمانية للملابس التقليدية الفلسطينية في

جدول (4): تحليل الزخارف في الملابس التقليدية الفلسطينية

م	اسم الزي	مصدر الزخرفة	قواعد وأسس الزخرفة	تحليل الزخرفة
1.	الثوب	زخارف نباتية زخارف هندسية	التوازن - الشعب من النقطة الخط - تكرار عادي تناظر كلي	
2.	الثوب الرومي الأبيض	زخارف نباتية زخارف حيوانية زخارف هندسية	التوازن - الشعب من الخط النقطة - تكرار عادي متبادل - تناظر نصفّي - كلي	
3.	ثوب الزريقي	زخارف نباتية زخارف هندسية	التوازن - الشعب من النقطة الخط - تكرار عادي	
4.	ثوب الليلك	زخارف نباتية زخارف هندسية	التوازن - الشعب من النقطة تكرار عادي	
5.	ثوب السبعأوي	زخارف نباتية زخارف هندسية	التوازن - الشعب من النقطة الخط - تكرار عادي عكسي	
6.	ثوب الملك	زخارف نباتية زخارف هندسية	التوازن - الشعب من النقطة الخط - تكرار عادي متبادل	
7.	ثوب المردون	زخارف نباتية زخارف هندسية	التوازن - الشعب من النقطة تكرار عادي متعاكس	
8.	التقصيرة	زخارف نباتية زخارف هندسية	التوازن - الشعب من النقطة الخط - تكرار عادي	

وحدات زخرفية مستحدثة.

المرحلة الثانية: دمج الوحدات الزخرفية لكل ثقافة مع نفسها ، كما في جدول (5) ثم مع بعضهما البعض، كما في جدول (6) لابتكار



جدول (5): دمج الزخارف الهندية والزخارف الفلسطينية

الزخارف الفلسطينية		م	الزخارف الهندية		م
الوحدات الزخرفية المدمجة	الزخارف		الوحدات الزخرفية المدمجة	الزخارف	
		.4			.1
		.5			.2
		.6			.3

جدول (6): دمج الزخارف الهندية والزخارف الفلسطينية معاً

الوحدات الزخرفية المدمجة	الزخارف	م	الوحدات الزخرفية المدمجة	الزخارف	أصل الزخارف	م
		.10			هندية	.7
					فلسطينية	
		.11			هندية	.8
					فلسطينية	
		.12			هندية	.9
					فلسطينية	

زخرفية فلسطينية مدمجة، والتصاميم من السابع إلى الثاني عشر مستوحاه من وحدات زخرفية مدمجة من زخارف البلدين معاً. جدول (7) و جدول (8) يوضحان التصاميم العصرية المقترحة.

### المرحلة الثالثة:

في هذه المرحلة تم ابتكار 12 تصميم لملايس المرأة العصرية، حيث أن التصاميم من الأول للثالث مستوحاه من وحدات زخرفية هندية مندمجة، التصاميم من الرابع إلى السادس مستوحاه من وحدات


جدول (7): تصاميم أزياء باستخدام زخارف هندية مدمجة وزخارف فلسطينية مدمجة

تصاميم باستخدام زخارف فلسطينية مدمجة		تصاميم باستخدام زخارف هندية مدمجة	
التصميم الرابع		التصميم الأول	
وحدات الزخارف		وحدات الزخارف	
الزخارف المدمجة		الزخارف المدمجة	

التصميم الخامس		التصميم الثاني	
 <p>وحدات الزخارف</p>		 <p>وحدات الزخارف</p>	
 <p>الزخارف المدمجة</p>		 <p>الزخارف المدمجة</p>	
التصميم السادس		التصميم الثالث	
 <p>وحدات الزخارف</p>		 <p>وحدات الزخارف</p>	
 <p>الزخارف المدمجة</p>		 <p>الزخارف المدمجة</p>	

جدول (8): تصاميم أزياء باستخدام وحدات مدمجة من الزخارف الهندية والفلسطينية معاً

تصاميم باستخدام زخارف مدمجة هندية وفلسطينية

التصميم العاشر		التصميم السابع	
 <p>وحدات الزخارف</p>		 <p>وحدات الزخارف</p>	
 <p>الزخارف المدمجة</p>		 <p>الزخارف المدمجة</p>	
التصميم الحادي عشر		التصميم الثامن	
 <p>وحدات الزخارف</p>		 <p>وحدات الزخارف</p>	
 <p>الزخارف المدمجة</p>		 <p>الزخارف المدمجة</p>	
التصميم الثاني عشر		التصميم التاسع	
 <p>وحدات الزخارف</p>		 <p>وحدات الزخارف</p>	
 <p>الزخارف المدمجة</p>		 <p>الزخارف المدمجة</p>	



**ثانياً: تصميم الاستبيان:**

تم تصميم استبيان لإيضاح موضوع وعناصر البحث والتحقق من أهدافه، ومن ثم تناوله بالتقييم من قبل عدد (20) محكم من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية في مجال التخصص لتقييم عدد 12 تصميم متنوع لملايس المرأة العصرية، وقد ارتكز الاستبيان على أربع محاور رئيسية هي:

**المحور الأول: الجانب الجمالي:** وقد اشتمل على 4 فقرات، وهم:

- 1- تناسق ألوان الزخارف
- 2- تناسب توزيع الوحدات الزخرفية
- 3- اختيار الموديلات
- 4- ترك الزخارف طابع جمالي للأزياء المعاصرة

**المحور الثاني: الجانب الوظيفي:** واشتمل على فقرتين، وهما:

- 1- مناسبة الموديلات لفئات عمرية مختلفة
- 2- مناسبة الموديلات لمناسبات مختلفة

**المحور الثالث: الجانب الابتكاري:** واشتمل على فقرتين، وهما:

- 1- تناسق أشكال الزخارف المدمجة
- 2- إمكانية دمج الزخارف للحصول على أشكال جديدة

**المحور الرابع: الشكل العام:** واشتمل على ثلاثة فقرات، وهم:

- 1- تحقيق التناسق بين الزخارف والملابس
  - 2- احياء التراث من خلال الأزياء المعاصرة
  - 3- نشر ثقافة بلاد أخرى في السوق المحلي
- وقد تم تحليل النتائج إحصائياً باستخدام برنامج الإحصاء (SPSS).  
**متغيرات الاستبيان:** بعد استبعاد الثابت وتحديد أثرها فقد اشتمل الاستبيان على المتغيرات التالية:

- 1- **المتغيرات المستقلة:** وهي متغير تصنيف عينة المحكمين للاستبيان وعددهم (20) عضو محكم.
- 2- **المتغيرات التابعة:** وتتمثل في رصد وتقييم استجابة عينة الدراسة على فقرات الاستبيان الاحدى عشر.

**النتائج والمناقشة: Results & discussion**

**أولاً: اختبار مدي صحة وقوة وثبات الاستبيان (Reliability Statistics)**

لقياس مدى ثبات أداة الدراسة، تم إجراء معادله (ألفا كرو نباخ) على نتائج بيانات الاستبيان، على عينة كلية مكونه من تقييم (20) مُحكم. والجدول رقم (9) يوضح معاملات ثبات أداة الدراسة.

جدول (9): معامل ألفا كرونباخ's Alpha Cronbach

محاو الاستبيان	عدد الفقرات	عدد التصميمات	عدد المفردات	ألفا كرو نباخ
المحور الأول: الجانب الجمالي	4	12	48	0.924
المحور الثاني: الجانب الوظيفي	2	12	24	0.854
المحور الثالث: الجانب الابتكاري	2	12	24	0.862
المحور الرابع: الشكل العام	3	12	36	0.884
مجموع المفردات			132	
الثبات العام للاستبيان Cronbach's Alpha				0.881

بيرسون.

**صياغة الفرض الإحصائي كالاتي:**

(H<sub>0</sub>): P = 0

(H<sub>1</sub>): P ≠ 0

حيث أن: (H<sub>0</sub>): الفرض الصفري (العدمي)

(H<sub>1</sub>): الفرض البديل

P: الارتباط

(H<sub>0</sub>): الفرض الصفري: معامل الارتباط بين المتغيرات غير معنوي

الدلالة ولا توجد علاقة بينها.

(H<sub>1</sub>): الفرض البديل: معامل الارتباط بين المتغيرات معنوي الدلالة

ولا يساوى الصفر وتوجد علاقة بينها.

يتضح من بيانات جدول (9) أن معامل الثبات العام لمحاو الدراسة الأربعة مرتفع حيث بلغ (0.881) فيما بلغ ثبات المحاور الأربعة للاستبيان ما بين (0.924) كحد أعلى وبين (0.854) كحد أدنى وهذا يدل على أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية جداً من الثبات تمكن من الاعتماد عليه في التطبيق الفعلي للدراسة.

**ثانياً: اختبار تحليل الارتباط (Correlation Analysis)**

لتقدير درجة الارتباط الخطي واتجاه هذه العلاقة الخطية بين المتغيرات محل الدراسة تم حساب مصفوفة الارتباطات (Person) بين محاور التقييم الأربعة محل الدراسة باستخدام معامل ارتباط

جدول (10): مصفوفة الارتباط Matrix Correlations

محاو الاستبيان	الارتباط	المحور الأول	المحور الثاني	المحور الثالث	المحور الرابع
المحور الأول: الجانب الجمالي	قيمة المعامل المعنوية	1	866.	912.	942.
المحور الثاني: الجانب الوظيفي	قيمة المعامل المعنوية	866.	1	780.	836.
المحور الثالث: الجانب الابتكاري	قيمة المعامل المعنوية	912.	0.780	1	892.
المحور الرابع: الشكل العام	قيمة المعامل المعنوية	942.	0.836	0.890	1

قيمة (P-value) بين كل زوجين من محاور الدراسة الأربعة أقل من 0.01 أي جاءت معنوية وبالتالي فإننا نرفض الفرض الصفري الذي يفترض أنه لا توجد علاقة ارتباط بين محاور الدراسة، ونقبل بالفرض البديل القائل بأن علاقة الارتباط بين المتغيرات على المحاور الأربعة للدراسة تختلف عن الصفر. أي أن علاقة الارتباط بين المتغيرات محل الدراسة جاءت طردية قوية جداً ومعنوية ولا تساوي الصفر.

أي أن محاور الاستبيان متناغمة معاً في تحقيق إمكانية ابتكار زخارف مستلهمة من الملابس التقليدية الهندية والفلسطينية وتوظيفها في الأزياء المعاصرة.

يتضح من جدول (10) أن هناك ارتباط طردية قوي بين كل زوج من محاور الدراسة الأربعة، وبدراسة علاقة المحاور الأول والثاني والثالث بالمحور الرابع والذي يمثل هدف التنبؤ بالدراسة نجد أن: علاقة الارتباط طردية قوية بين كل محور من محاور الدراسة الثلاثة على حده والمحور الرابع.

جاءت درجة الارتباط (0.942) طردية قوية جداً وذات دلالة معنوية بين المحور الأول والمحور الرابع. وجاءت درجة الارتباط (0.836) طردية قوية وذات دلالة معنوية بين المحور الثاني والمحور الرابع. كما جاءت درجة الارتباط (0.890) طردية قوية وذات دلالة معنوية بين المحور الثالث والمحور الرابع، كما جاءت

المحور على التصميمات المقترحة، وفي النهاية تم عرض التقييم النهائي للتصميمات من خلال عرض نتائج متوسطات المحاور سويًا لإمكانية تحديد أكثر التصميمات نجاحاً في تحقيق فرض البحث.

### ثالثاً: التمثيل البياني:

تم حساب الوزن النسبي لنتائج تقييم محاور وفقرات الاستبيان، ومن جدول (11) نجد عرض لنتائج تقييم المحكمين والتي من خلالها تم تمثيل كل محور بيانياً على حده لتوضيح مدي تأثير خصائص

جدول (11): الوزن النسبي لتقييم التصميمات المنفذة من خلال بنود الاستبانة المحكمة

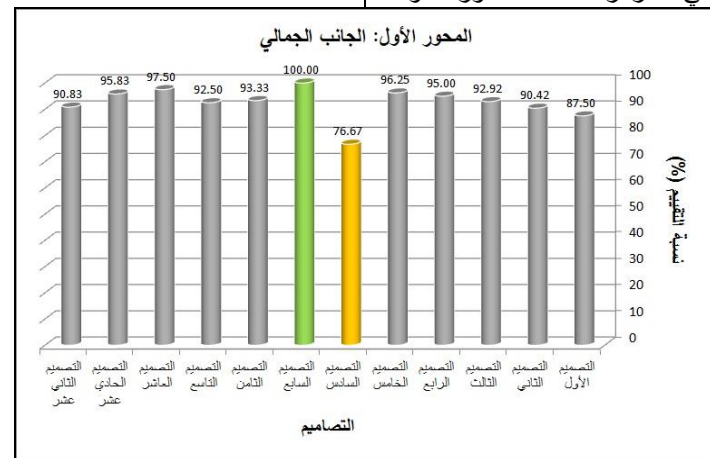
التقييم الإجمالي	محاور التقييم				رقم التصميم	مصدر الزخارف
	المحور الرابع	المحور الثالث	المحور الثاني	المحور الأول		
87.15	96.11	91.67	73.33	87.50	التصميم الأول	زخارف مدمجة هندية
92.19	96.67	95.00	86.67	90.42	التصميم الثاني	
94.34	97.78	96.67	90.00	92.92	التصميم الثالث	
96.18	98.89	97.50	93.33	95.00	التصميم الرابع	زخارف مدمجة فلسطينية
94.20	93.89	96.67	90.00	96.25	التصميم الخامس	
81.94	91.11	85.83	74.17	76.67	التصميم السادس	
99.38	100.00	100.00	97.50	100.00	التصميم السابع	زخارف مدمجة هندية وفلسطينية
92.71	98.33	96.67	82.50	93.33	التصميم الثامن	
92.22	97.22	95.00	84.17	92.50	التصميم التاسع	
95.76	97.22	100.00	88.33	97.50	التصميم العاشر	
94.10	93.89	94.17	92.50	95.83	التصميم الحادي عشر	
85.76	87.22	85.53	79.17	90.83	التصميم الثاني عشر	
92.16	95.69	94.58	85.97	92.40	المتوسط	



شكل (1): نسبة تحقق محاور الاستبيان الأربعة في التصميمات المقترحة

(الجانب الجمالي) مسجلا نسبة تحقق (92.40%). وجاء في المركز الرابع والأخير المحور الثاني (الجانب الوظيفي) وقد تحقق بنسبة (85.97%).

ومن جدول (11) وشكل (1) نجد أن المحور الرابع (الشكل العام) قد تحقق بنسبة (95.69%) وهي أعلى نسبة تحقق بين محاور الاستبيان الأربعة، يليه المحور الثالث (الجانب الابتكاري) وقد تحقق بنسبة (94.58%)، بينما جاء في المركز الثالث المحور الأول

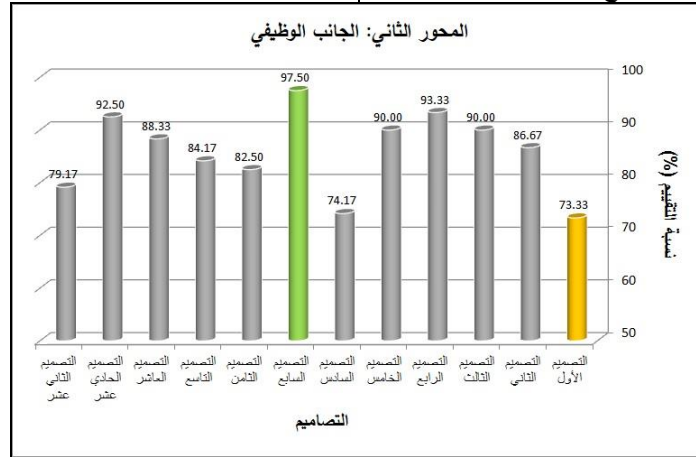


شكل (2): تقييم المحور الأول: الجانب الجمالي

ويتضح من شكل (2) أن المحور الأول والمعني بتقييم الجانب الجمالي للتصاميم المقترحة قد تحقق بنسبة عالية في التصميم السابع مسجلا أعلى قيمة تقييم (100%)، وهو من التصميمات التي نفذت فيها الزخارف المدمجة الهندية والفلسطينية معا. بينما سجل التصميم

الجمالي للتصاميم المقترحة قد تحقق بنسبة عالية في التصميم السابع مسجلا أعلى قيمة تقييم (100%)، وهو من التصميمات التي نفذت فيها الزخارف المدمجة الهندية والفلسطينية معا. بينما سجل التصميم

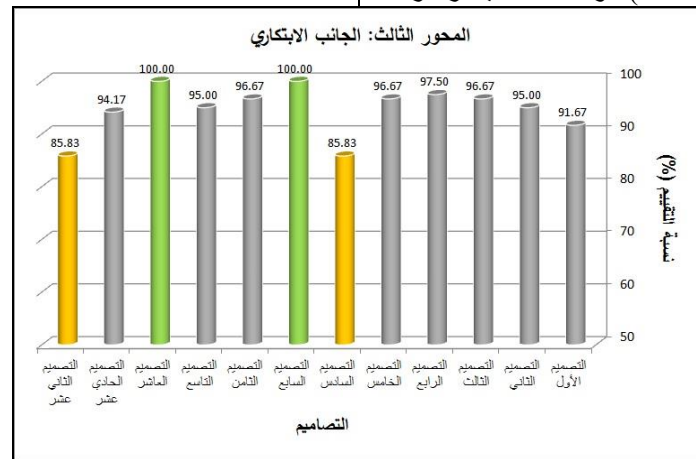
السادس أقل درجة تقييم للمحور الأول (76.67%). وقد نفذت فيه زخارف فلسطينية مدمجة. وإجمالاً قد بلغ متوسط تحقق المحور الأول في التصميمات الأثني عشر (92.40%) مسجلاً المركز الثالث بين المحاور الأربعة وفق تقييم المحكمين.



شكل (3): تقييم المحور الثاني: الجانب الوظيفي

هذه مدمجة. وإجمالاً قد بلغ متوسط تحقق المحور الثاني في التصميمات الأثني عشر (85.97%) مسجلاً المركز الرابع والأخير بين المحاور الأربعة وفق تقييم المحكمين.

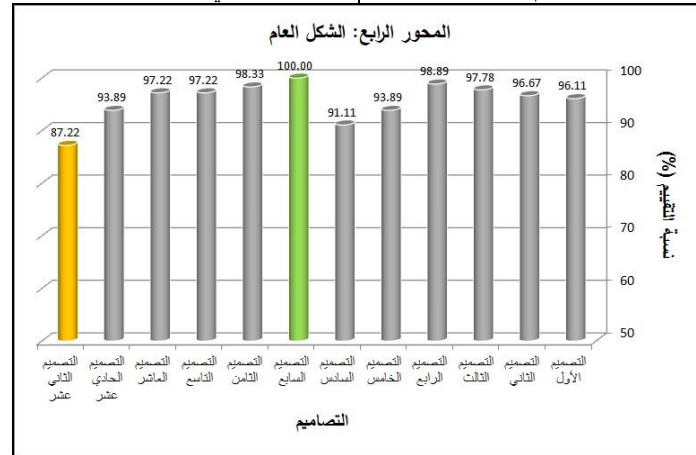
ويظهر شكل (3) أن المحور الثاني والذي يقيم الجانب الوظيفي للتصاميم المقترحة قد تحقق بنسبة عالية في التصميم السابع أيضاً مسجلاً أعلى قيمة تقييم (97.50%)، بينما سجل التصميم الأول أقل درجة تقييم للمحور الثاني (73.33%). وقد نفذت فيه زخارف



شكل (4): تقييم المحور الثالث: الجانب الابتكاري

(85.83%). وهما تصميمان مختلفان، التصميم السادس من نتائج الزخارف الفلسطينية المدمجة أما التصميم الثاني عشر فهو من نتائج الزخارف الهندية والفلسطينية معاً. وإجمالاً قد بلغ متوسط تحقق المحور الثالث في التصميمات الأثني عشر (94.58%) مسجلاً المركز الثاني بين المحاور الأربعة وفق تقييم المحكمين.

وتحليل نتائج تقييم المحور الثالث (الجانب الابتكاري) شكل (4) نجد أنه قد تحقق بنسبة عالية في التصميمين السابع والعاشر مسجلاً أعلى قيمة تقييم (100%)، وكلاهما قد تم توظيف الزخارف المدمجة الهندية والفلسطينية معاً في تصميميهما. بينما سجل التصميمان السادس والثاني عشر أقل درجة تقييم للمحور الثالث



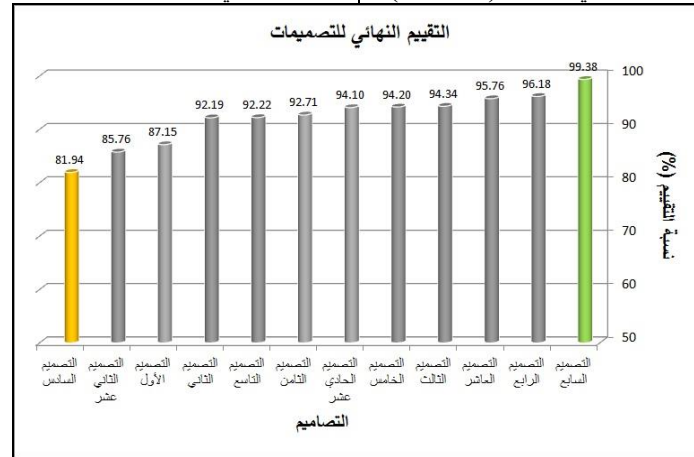
شكل (5): تقييم المحور الرابع: الشكل العام

مسجلاً أعلى قيمة تقييم (100%)، بينما سجل التصميم الثاني عشر أقل درجة تقييم للمحور الرابع (87.22%). وإجمالاً قد بلغ متوسط

ويتضح من شكل (5) أن المحور الرابع والمعني بتقييم الشكل العام للتصاميم المقترحة قد تحقق بنسبة عالية في التصميم السابع أيضاً



تحقق المحور الرابع في التصميمات الأثني عشر (95.69%) مسجلاً أعلى مركز بين المحاور الأربعة وفق تقييم المحكمين.



شكل (6): ترتيب التصميمات من حيث نسبة التقييم الإجمالية

شكل (7) يوضح أفضل ثلاثة تصاميم مقترحة تبعا لأراء المحكمين. وبلغ متوسط نسبة تحقق التقييم الإجمالي للمحاور الأربعة في التصميمات العشرة (92.12%)، وهي نسبة عالية تدل على حسن اختيار محاور البحث وتحقق أهداف البحث المنشودة من إثبات إمكانية ابتكار زخارف مستلهمة من الملابس التقليدية الهندية والفلسطينية وتوظيفها في الأزياء المعاصرة. وهو ما يثبت صحة الفرض الأول.

وتحليل التقييم الإجمالي للمحاور الأربعة المصممة لعرض إمكانية ابتكار زخارف مستلهمة من الملابس التقليدية الهندية والفلسطينية وتوظيفها في الملابس المعاصرة. كما هو موضح بشكل (6)، نجد أن التصميم السابع قد سجل أعلى درجة تقييم وفق آراء المحكمين بنسبة (99.38%) كإجمالي تقييم تحقيقاً لأهداف البحث، يليه التصميم الرابع (96.18%) كأفضل ثاني تصميم ثم التصميم العاشر (95.76%) كأفضل ثالث تصميم، بينما سجل التصميم السادس أقل درجة تقييم من المحكمين (81.94%) بين التصميمات الأثني عشر المقترحة.



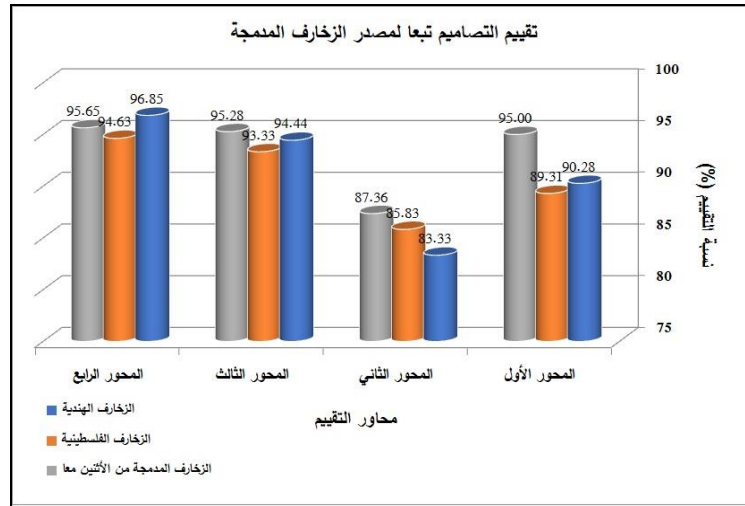
شكل (7): التصميمات الثلاثة الأكثر نجاحاً

جدول (12): عرض تقييم التصميمات بناءً على مصدر الزخارف المدمجة

مصدر الزخارف	المحور الأول	المحور الثاني	المحور الثالث	المحور الرابع	إجمالي التقييم
تصاميم الزخارف الهندية المدمجة	90.28	83.33	94.44	96.85	91.23
تصاميم الزخارف الفلسطينية المدمجة	89.31	85.83	93.33	94.63	90.78
تصاميم الزخارف المدمجة الهندية والفلسطينية	95.00	87.36	95.28	95.65	93.32

من زخارف مدمجة هندية وفلسطينية (93.32%)، يليها التصميمات ذات الزخارف الهندية المدمجة (91.23%)، ثم التصميمات ذات الزخارف الفلسطينية المدمجة (90.78%).

ومن جدول (12) وشكل (8) يتضح أن التصميمات المنفذة بالزخارف المدمجة الهندية والفلسطينية معاً قد نالت استحساناً وتقدير المحكمين في معظم محاور التقييم، فقد بلغ متوسط تقييم التصميمات المستوحاة



شكل (8): تقييم التصاميم تبعاً لمصدر الزخارف المدمجة

- حلوان.
- 2- إبراهيم، ثريا علي (2000): توظيف التراث الشعبي في الموضة، جامعة المنصورة، كلية الآداب، المركز الحضاري لعلوم الإنسان والتراث الشعبي، ع 2.
- 3- الصالحي، سعاد نعمان وآخرون (2007): كتاب تصميم الأزياء وتصنيع الملابس، الطباعة الأولى، وزارة التربية والتعليم العالي، رام الله، فلسطين.
- 4- الشريف، دلال (2004): تصميم الأزياء باستخدام الإمكانات التشكيلية لتوليف الخامات، كلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية، جدة.
- 5- الشبيبي، هيفاء (2018): ابتكار تصاميم من خلال دمج الأزياء التقليدية الهندية والأزياء الصينية، مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، ع 31، الامارات.
- 6- المناصرة، أحمد؛ القيسي، فوزي (2017): العناصر والوحدات الزخرفية في تكوين الزي التراثي الأردني والفلسطيني دراسة مقارنة، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، رسالة ماجستير، الأردن.
- 7- النامي، أحلام صالح (2012): استخدام التقنيات الحديثة في تصميم وتنفيذ أزياء نسائية مبتكرة مستوحاة من الأزياء الهندية التقليدية، رسالة ماجستير، كلية الفنون والتصميم الداخلي، جامعة أم القرى.
- 8- عبد الصمد، حمدي (2005): فن تصميم زخرفة المساجد وملحقاتها الجدران والأسقف الأبواب والنوافذ المنابر والمآذن، دار الصلاح، القاهرة.
- 9- فودة، سحر، آخرون (2018): النظم البنائية لرسوم الماندالا والإفادة منها في إعادة تدوير بقايا الأقمشة لإثراء القيم الجمالية والوظيفية لمفروشات الطفل، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، مج 1.
- 10- قرين، هند (2015): الأزياء النسائية عند الكنوز والفادتجا، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، مجلة البحث العلمي في الآداب والفنون، ع 16، ج 1، جامعة عين شمس.
- 11- سجنيني، رابعة؛ باحيدر، لينا (2013): أساليب زخرفة الملابس في المنطقة الشرقية بالملكة العربية السعودية، مجلة بحوث التربية النوعية، ع 31، جامعة المنصورة.
- 12- كناعنة، شريف وآخرون (1982): الملابس الشعبية الفلسطينية، لجنة الأبحاث الاجتماعية والتراث الشعبي الفلسطيني، البيرة.
- 13- نادر، خديجة؛ مقلا، سمر، (2010): الملابس التقليدية في المملكة العربية السعودية، جامعة أم القرى.
- 14- ابتكار <https://ar.wikipedia.org/wiki/ابتكار>

وهذه النتيجة تؤكد الفرض الثاني للدراسة والتي تنص علي " وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المحكمين للتصميمات المقترحة بالزخارف الهندية والتصميمات المقترحة بالزخارف الفلسطينية والتصميمات المقترحة بالزخارف المدمجة من الدولتين".

## الخلاصة: Conclusion

تهدف هذه الدراسة إلي دمج الزخارف الهندية والفلسطينية لابتكار زخارف جديدة مواكبة للعصر. واستخدام الزخارف المبتكرة في تصميم أزياء معاصرة. ولتحقيق أهداف البحث تم تقسيم الخطوات الإجرائية للبحث لثلاثة مراحل، وهي: المرحلة الأولى: تحليل الزخارف الموجودة في الملابس التقليدية الهندية والفلسطينية كلا علي حده. المرحلة الثانية: دمج بعض الوحدات الزخرفية لكل ثقافة نفسها ثم مع بعضهما البعض لابتكار وحدات زخرفية مستحدثة. المرحلة الثالثة: توظيف الزخارف المدمجة في عمل تصاميم أزياء عصرية مستحدثة، تم عمل 12 تصميم لملابس المرأة العصرية. تم تصميم استبيان مكون من 4 محاور رئيسية و 11 فقرة فرعية تناولت المحاور التالي: الجانب الجمالي، الجانب الوظيفي، الجانب الابتكاري والشكل العام. وجاءت نتائج البحث كالتالي: بتحليل التقييم الإجمالي للمحاور الأربعة المصممة لعرض إمكانية ابتكار زخارف مستلهمة من الملابس التقليدية الهندية والفلسطينية وتوظيفها في الملابس المعاصرة، نجد أن التصميم السابع قد سجل أعلى درجة تقييم وفق آراء المحكمين بنسبة (99.38%) كأفضل تقييم تحقيقاً لأهداف البحث، يليه التصميم الرابع (96.18%) كأفضل ثاني تصميم ثم التصميم العاشر (95.76%) كأفضل ثالث تصميم. كما اتضح أن التصاميم المنفذة بالزخارف المدمجة الهندية والفلسطينية معاً قد نالت استحساناً وتقدير المحكمين في معظم محاور التقييم، فقد بلغ متوسط تقييم التصاميم المستوحاة من زخارف مدمجة هندية وفلسطينية (93.32%)، يليها التصاميم ذات الزخارف الهندية المدمجة (91.23%)، ثم التصاميم ذات الزخارف الفلسطينية المدمجة (90.78%). وبهذه النتائج تم تحقيق أهداف البحث وإثبات فروضه.

## التوصيات: Recommendation

- 1- إجراء مزيد من الدراسات في الحضارات وأنواع الزخارف التي لم تستطع الباحثة الوصول إليها.
- 2- حث مصممين الأزياء علي التجريب المستمر للأساليب والتقنيات المتنوعة للحصول على طرق مبتكرة وجديدة لتنفيذها في مجال تصميم الأزياء بعيداً عن الأفكار المستهلكة.

## المراجع: References

- 1- أحمد، نسبية خميس (2000): الزي الخارجي التقليدي للنساء في بعض بلدان الوطن العربي، دراسة تاريخية وصفية تحليلية، مجلة الاقتصادي المنزلي، مجلد 12، العدد 2، جامعة